

وَقِيلَ كَانُوا مِنَ الشَّيْطَانِ وَهُمْ أَكْثَرُ الْجِنِّ عَدَدًا
وَعَامَّةُ جُنُودِ ابْلِيسَ مِنْهُمْ فَضَرُّوا حَتَّى إِذَا بَلَغُوا نَهْأَمَةً
ثُمَّ انْدَفَعُوا إِلَى وَادِي خَلَّةٍ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي هُنَاكَ مَعَ طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
عَامِدِينَ إِلَى سَوِيِّ عَكَظٍ نَوَاقِظُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي حُجُوبِ
اللَّيْلِ يُصَلِّي أَوْ كَانَ يُصَلِّي مَعَ أَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ
فَاسْتَمَعُوا الْقِرَاءَةَ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِمْ فَقَالُوا وَاللَّهِ هَذَا
الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
انصَبُوا وَاسْتَمِعُوا الْقُرْآنَ حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يَقَعُ عَلَى
بَعْضٍ مِنْ شِدَّةِ حِرْصِهِمْ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَلَوْ أَى
الْجِنِّ إِلَى قَوْمِهِمْ مِنْدِرِينَ وَأَجَابُوا لِمَا سَمِعُوا وَقَالُوا
يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا مَجْجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ لِأَيِّهِ
وَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كَذِبًا أَنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى
مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقِ مُسْتَقِيمٍ
يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ يَعْزُونَ بِمُحَمَّدٍ أَصْلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَنْتُمْ

وَأَمَّنُوا بِهِ يَعْزِلُكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَتَجْرَمُونَ مِنْ عَذَابِ
النَّارِ قَالُوا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَاسْتَجَابَ لَهُمْ
مِنْ قَوْمِهِمْ خَوْمٌ مِنْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْجِنِّ فَقَضَى اللَّهُ
خَبْرَهُمْ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى
وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ
الْآيَةَ فَاتَرَكَ عَلَيْهِ قَلْبٌ أَوْجِي إِلَى اللَّهِ اسْتَمَعَ نَفَرٌ
مِنَ الْجِنِّ وَأَمَّا أَوْجِي إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ فَامْرَةٌ اللَّهُ تَعَالَى
أَنْ يُنذِرَ الْجِنَّ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَذَهَبَ عَنْهُمْ
مَسْعُودٌ إِلَيْهِمْ لِدَلِّكَ وَهُمْ أَعْنَى الْجِنِّ قَدْ رَجَعُوا إِلَيْهِ
فَلَقِبَهُمْ بِالْبَطْخَاءِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ وَبِهِ
صَرَخَ فِي الْكُشَاةِ وَأَمْرُهُمْ وَنَهَاهُمْ أَعْلَمَ أَنْ هَذَا
الَّذِي ذَكَرْتُهُ مِنْ بَيَانِ لَيْلَةِ الْمُخَضَّرِ مِنَ النَّفَاسِيرِ
وَفِيهِ رَوَايَاتٌ أُخْرِمَتْ كَوْرَةً فِي النَّفَاسِيرِ وَكُتِبَ
الْحَدِيثُ فَمَنْ أَرَادَ إِطْلَاعَهَا فَعَلَيْهِ بِهَا **وَرَوَى فِي**
الْحَدِيثِ أَنَّ الْجِنَّ ثَلَاثَةٌ أَصْنَافٌ صَفٌّ كَلَابٌ وَجِيَّاتٌ

ي